

صفقة استحواد تنشئ أكبر شركة لإنتاج النحاس في العالم



Anglo) شراء منافستها البريطانية أنغلو أميركان (BHP) «تعرض مجموعة التعدين الأسترالية العملاقة «بي إتش بي في مقابل 38,8 مليار دولار، في ما سيشكل واحدة من أكبر عمليات الدمج في هذا القطاع منذ سنوات، (American) ويؤدي إلى إنشاء أكبر شركة لإنتاج النحاس في العالم

وستدفع المجموعة الأسترالية التي تقدر قيمتها السوقية بحوالي 148 مليار دولار، لكل سهم من «أنغلو أميركان» (25,08 جنيه إسترليني، ما يجعل القيمة السوقية لهذه الشركة 30,5 مليار جنيه إسترليني (38,8 مليار دولار

وقالت «بي إتش بي» في بيان الخميس: إن «اندماج المجموعتين قد يضع نقاط قوة كل منهما في بنية مثلى»، موضحة «أن «أنغلو أميركان ستجلب أصولاً وإمكانات نمو قوية

وشهدت «أنغلو أميركان» التي أعلنت في وقت سابق أنها تلقت عرض استحواذ «لم تطلبه» من «بي إتش بي» ارتفاع أسعار أسهمها أكثر من 13% في بورصة لندن 25,04 جنيه أي أقل من عرض المجموعة الأسترالية

وانخفض سهم «بي اتش بي» بنسبة 2,54 في المئة ليصل إلى 23,04 جنيه حوالى الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش.

إلى أن هذا الاندماج إذا تحقق: «سيؤدي إلى إنشاء أكبر شركة (Finalto) ويشير نيل ويلسون المحلل في شركة فينالتو «مدرجة في البورصة للتعيين والنحاس في العالم». وقال: «يجب ألا نخاف من القول إنه أمر هائل

وذكرت أنغلو أميركان في بيان أن «مجلس الإدارة يراجع حالياً الاقتراح»، موضحة أنه «ليس من المؤكد أنه سيتم «تقديم عرض، ولا الشروط التي سيتم بموجبها تقديم مثل هذا العرض

وقالت المجموعة البريطانية العملاقة إنه «بانتظار المزيد من الإعلانات، لا ينبغي للمساهمين في أنغلو أميركان اتخاذ «أي إجراء

وحدد 22 أيار/مايو، موعداً نهائياً لتقديم الشركة البريطانية عرضها

توجه طويل الأمد •

يتضمن عرض «بي اتش بي» تنازل أنغلو أميركان، عن عملياتها في مجال البلاتين وخام الحديد في جنوب إفريقيا

وكانت المجموعة البريطانية الأسترالية التي تعد من أكبر شركات التعدين في العالم، شهدت تراجعاً في أرباحها بعد انخفاض الأسعار العالمية للنikkel وتعويضات دفعتها على أثر كارثة وقعت في منجم في البرازيل في 2015

وأعلنت «أنغلو أميركان» في وقت سابق من هذا العام عزمها على إلغاء آلاف الوظائف في مجال البلاتين في جنوب إفريقيا

وقال نيل ويلسون إن الارتفاع الذي حدث الخميس في أسعار أسهم المجموعة التي لم تشهد عاماً جيداً حتى الآن «يمحو «خسائر سوق الأسهم في الأشهر الـ 12 الماضية

وأضاف أن «بي اتش بي» تريد السيطرة على أصول النحاس، مشيراً إلى أن سلطات المنافسة لن تتأخر في ملاحظة ذلك «نظراً لحصة الشركتين المندمجتين في سوق النحاس» والتي تشكل حوالي عشرة في المئة من الإنتاج العالمي

وتجعل خصائص النحاس، لا سيما كموصل قوي ولين (قدرته على الالتواء بدون أن ينكسر) هذا المعدن يعد أساسياً في الانتقال في مجال الطاقة، ما يسمح باستخدامات صناعية كثيرة مثل تركيب بطاريات الآليات الكهربائية

وقال المحلل: «سيتم التخلي أيضاً عن أصول البلاتين وخام الحديد في جنوب إفريقيا، وهو أمر سيكون حساساً سياسياً»، موضحاً أنه إذا فشلت المجموعة الأسترالية «فسيحاول آخرون من جديد» لأن «الاتجاه هو أن الطلب على «المعادن سيرتفع على الأمد الطويل

وسيمنح الاستحواذ على «أنغلو أميركان» ل «بي اتش بي» إمكانية أكبر للوصول إلى فحم البوتاس وفحم الكوك في أستراليا

وإذا تحقق ذلك، فإنه سيمثل أيضاً ضربة جديدة لبورصة لندن، التي سيتراجع مؤشرها الرئيسي مجدداً

فضعف الجنيه الأسترليني في مقابل الدولار وانخفاض قيمة الشركات في بورصة لندن مقارنة ببورصة وول ستريت، على سبيل المثال، يجعل الشركات المدرجة في لندن أهدافاً متكررة لعمليات الاستحواذ

وقال راس مولد المحلل في مجموعة «ايه جي بيل» إن عرض «بي اتش بي» يدفع «المستثمرين إلى التساؤل عن (الشركة الكبرى في بورصة لندن التي قد تكون هدف استحواذ مقبل قريباً». (أ.ف.ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024